**Fa‘āliyah Istirātījiyyah fakkr, takallam, uktub wa romyu salji li tarqīyati natījati thullabu fi Mādah Al-Insya’ Al-Fashlu Al-Qomis bi ma’hadi “Ar-Risālah”**

**فعالية** **استراتيجية فكّر، تكلّم، اكتب ورمي كرة ثلج لترقية نتيجة الطلاب في مادة الإنشاء بمعهد "الرسالة"**

**Ihwan Mahmudi1, Syamsul ‘Aimah2, Muzaini Nugroho Saputro3, Ahmad Muzakki Darajat4**

**1234***Universitas Darussalam Gontor, Ponorogo, Indonesia*

*Corresponding E-mail:* *syamsulaimmah89@gmail.com*

**ملخص البحث**

إن مادة الإنشاء العربي الموجودة في معهد الرسالة للتربية الإسلامية الحديثة لتدريب مهارة الطلاب في الكتابة. يتم تدريس مادة الإنشاء العربي في الفصل الثالث والرابع والخامس والسادس. ومع ذلك، فإن كثيرا من نتيجة طلاب الفصل الخامس لم تحصل إلى الحد الأدنى لنجاح مادة الإنشاء العربي فهي (6). وهذه الحالة تتأثر من طريقة تدريس المدرسين، وهم يستخدمون الطريقة والاستراتيجية غير مناسبة للطلاب، ولذلك يشعر الطلاب بالملل، ولا يهتمون حتى ينامون في الفصل، ويشعرون الطلاب بالصعوبة عند الكتابة، لأن الطلاب لم يسبقه المعلومات حتى يتمكن الطلاب من كتابة الإنشاء. لحل تلك المشكلة الموجودة، قدم الباحث استراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" واستراتيجية رمي كرة ثلج مؤسسا على المدخل الاتصالي لترقية نتيجة طلاب الفصل الخامس في مادة الإنشاء العربي.

**الكلمة الرئيسية : استراتيجية، "فكر، تكلم، اكتب"، رمي كرة ثلج.**

**ABSTRAK**

Materi insya’ di Pondok Modern Arrisalah merupakan pembelajaran untuk melatih kreatifitas siswa dalam menulis. Materi insya’ diajarakan di kelas tiga, empat, lima dan enam. Namun nilai insya’ kelas lima banyak yang tidak memenuhi KKM. Hal ini dipengaruhi oleh cara mengajar guru dengan menggunakan metode dan strategi pembelajaran yang kurang tepat, sehingga siswa bosan, tidak meperhatikan atau bahkan tidur, dan kurang paham pada materi pelarajan. Untuk menyelesaikan masalah tersebut, maka strategi pembelajaran *“think talk write”* dan *snowball* *throwing* yang berlandaskan pada pendekatan komunikatif merupakan alternatif untuk meningkatkan nilai siswa kelas lima pada materi insya’ arabi. Penelitian ini bertujuan mengetahui efektifitas strategi pembelajaran *“think talk write”* dan *snowball* *throwing* yang berlandaskan pada pendekatan komunikatif dan pembelajaran konvensional dalam meningkatkan nilai siswa kelas lima di materi insya’ arabi.

**Kata Kunci**: *Strategi Pembelajaran, Think Talk Write, Snowball.*

**المقدمة**

أصبح معهد الرسالة للتربية الإسلامية الحديثة من إحدى المؤسسات التي تهتم بتدريس اللغة الأجنبية خاصة في اللغة العربية. يتم تطبيق دروس اللغة العربية على شكل فعّال، كلغة التدريس والمواد والتخاطب والمناقشة والكتابة وغير ذلك. فيلزم في التدريس استخدام هذه اللغة من جميع النواحي إما داخل الفصل أو خارج الفصل وفي أنشطتهم اليومية.

ويستدل ذلك بوجود البرامج التي تساعد الطلاب في ترقية اللغة العربية. وبالنسبة لبرنامج خارج الفصل، أدى معهد الرسالة للبنين المسابقة في اللغة العربية، وهي مسابقة التمثيل المسراحي في اللغة العربية، ومسابقة الخطابة المنبرية، ومسابقة المجلة الحائطية الأسبوعية. وبالنسبة لعملية التدريس داخل الفصل، وضع المعهد بعض الدروس من اللغة العربية التي تُدرس صباحا. كدرس النحو، والصرف، ودروس اللغة العربية، والإملاء، والإنشاء وغيره.

بناء على ماسبق، يكون درس الإنشاء من بعض الدروس المهمة لترقية لغة الطلاب العربية، وإنه تماثل في الدرس الذي يساعد الطلاب لترقية مهارتهم في الكتابة العربية.

وبالنسبة لتعليم الإنشاء في هذا المعهد، فإن التعليم يجرى كما يريد المعلم. وذلك يبدأ المعلم بإعطاء الطلاب موضوعا، ثم كتب المدرس بعض المفردات التي تعتبر مهما يتعلق بالموضوع. وبعد ذلك، أمر المدرس بكتابة الإنشاء المُوَافِق بالموضوع الذي أعطى المدرس. وهذا المثال من طريقة التعليم التقليدي، وبشكل عام، يتم عملية التدريس بالطريقة الإلقائية والسؤال والجواب، والتمرين من الأسئلة. (Wulandari & Daryati, 2013)

وبعد قام الباحث بعملية المقابلة مع بعض المدرسين في هذه المادة، والمقابلة مع بعض طلاب الفصل الخامس، وجد الباحث بعض النقاط التي تحتاج إلى الاهتمام عنها. النقطة الأولى، إن عملية تعليم المادة بهذه الاستراتيجية تجعل الطلاب يشعرون بالملل عند عملية التعليم والتعلم. لأن التعليم بهذا الشكل لم يدعو الطلاب بالمشاركة في عملية التعليم.

وبالجانب الآخر، يرى الباحث أن التعليم بهذا الشكل يترك المتفقون من الطلاب لمستوى العقلي. وأكثر من الطلاب بلغوا عمرهم في الخامس عشر إلى الثامن عشر سنة. ويميز هذا السن بقوة العقل في التفكير كما لا يقع في عمر الطلاب قبل الخامس عشر.(Sit, n.d.) ويشعرون الطلاب أيضا بالصعوبة عند الكتابة، لأن الطلاب لم يسبقهم المعلومات حتى يتمكن الطلاب من كتابة الإنشاء.

وإذا لحظنا إلى النتائج في درس الإنشاء في العام الدراسي 2020 – 2021 من الفصل الثالث والفصل الرابع والفصل الخامس والفصل السادس، كان أكثر من الطلاب للفصل الخامس لم يحصلوا إلى الحد الأدنى للدرس فهي (6). أن الطلاب الذين حصلوا إلى الحد الأدنى للدرس (6) في السنة الدراسية الأولى هي 37 %، بالاختصار الطلاب الذين حصلوا على درجة 6 هم 18 طالبا، والذين حصلوا على درجة 7 هم طالبين، والذين حصلوا على درجة 8 هم 3 طلاب. والطلاب الذين لم يحصلوا إلى الحد الأدنى للدرس (6) في السنة الدراسية الأولى هي 63 %، بالاختصار، الطلاب الذين حصلوا على درجة 5 هم 25 طالبا، والذين حصلوا على درجة 4 هم 14 طالبا.

 وفي الفصل الدراسي الثاني، أن الطلاب الذين حصلوا إلى الحد الأدنى للدرس (6) هو 45 %، بالاختصار، الطلاب الذين حصلوا على درجة 6 هم 19 طالبا، والذين حصلوا على درجة 7 هم 6 طلاب، والذين حصلوا على درجة 8 هم 3 طلاب. والطلاب الذين لم يحصلوا إلى الحد الأدنى للدرس (6) في السنة الدراسية الثانية هي 55 %، بالاختصار، الطلاب الذين حصلوا على درجة 5 هم 31 طالبا، والذين حصلوا على درجة 4 هم 3 طالبا.

بناء على الحقائق السابقة، يستلخص الباحث بأن تعليم الإنشاء للفصل الخامس بتلك الطريقة لم توافق بهدف تعليم اللغة العربية كما بيّن المدير. وفي ناحية الأخرى، فإن التعليم بتلك الطريقة لم يستعمل مميزات فكر الطلاب في عمرهم الذي يتميز بقدرة التفكير الجيد ولم يصل إلى الحد الأدنى لنجاح الدرس.

ثم قام الباحث بتوزيع الاستبانة المؤسسة على نظرية الذكاءات المتعددة (*Multiple* *Intelligence*) عند HowardGardner. ينقسم الذكاءات المتعددة إلى ثمان، وهي الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقيّ، الذكاء البصريّ، الذكاء الحركيّ، الذكاء الموسيقيّ، الذكاء تعامل الشخصي، الذكاء الشخصي، الذكاء الطبيعي.(Agustin, 2013) وهذه الذكاءات المتعددة ليعرف طريقة التعليم الصحيح والملائم لطلاب الفصل الخامس بمعهد الرسالة للتربية الإسلامية الحديثة. ونتيجة الاستبانة فيما يلي:

والاستنباط من الجدول، أن طريقة التعليم الصحيح والملائم لطلاب على شكل ذكاء التعامل الشخصي. ذكاء التعامل الشخصي هو القدرة على التفاعل والتواصل والتجامع بين الآخرين.

وبهذا المنطلق، يحتاج إلى استراتيجية فيها التواصل والتفاعل. وفائدة استراتيجية لجعل عملية التعليم أسهل وأسرع وأكثر إمتاعا وأكثر ذاتية التوجيه، وأكثر فعالية .(syahir abu syarikh, 2007) وحاول الباحث بطرح الاستراتيجية التي تعتبر مناسبة لحل المشكلات السابقة وهي استراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" (*think, talk, write*). تتميز هذه الاستراتيجية بتقديم قوة التفكير في الكلام والكتابة تعتبر نتيجة من كلهما.(Ernawati et al., 2019) ولذلك يعتبر الباحث أن هذه الاستراتيجية توافق لمستوى الطلاب في الفصل الخامس. وأكدت هذه الاستراتيجية بأنها تدعو للطلاب إلى الكلام أيضا حيث هذا الحال يناسب بهدف تعليم اللغة العربية هي للحوار اليومي كما ألقى مدير المعهد.

تطبيق استراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" في التعليم تؤكد إلى فعالة الطلاب الاجتماعي مع أصدقائهم حتى لاتجعل التعليم مملا كما وقع في عملية التعليم السابق. وهذه الاستراتيجية تساعد لترقية مهارة الكتابة من برنامج التفكير والكلام قبل الكتابة. وهذا مؤسسا على التفكير والكلام وسيلتان لكسب المعلومات حتى يمتلكها الطلاب ويطبقها في عملية كتابة الإنشاء.

يقدم الباحث استراتيجية التعليم الأخرى التي تعتبر مناسبة لحل المشكلات السابقة وهي واستراتيجية رمي كرة ثلج(*Snowball Throwing*) هي استراتيجية تعليم مأخوذة من لعبة كرة الثلج، رمي كرة الثلج من كرة الثلج الصغيرة حتى أصبح كرة الثلج الكبيرة.(Miftahul Huda, 2013) تطبيق هذه الاستراتيجية تأكد إلى فعالة الطلاب الاجتماعي مع أصدقائهم حتى لاتجعل التعليم مملا، بل التعليم أكثر فعاليا.

يرى الباحث أن استراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" واستراتيجية رمي كرة ثلجتناسب لحل المشكلات السابقة حتى أصبح التعليم بهذه الاستراتيجية فعالة لترقية مهارة الكتابة. ويهدف هذا البحث إلى(1) الكشف عن فعالية استراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" واستراتيجية رمي كرة ثلج مؤسسا على المدخل الاتصالي والتعليم التقليدي لترقية نتيجة طلاب الفصل الخامس في مادة الإنشاء العربي. (2) الكشف عن الاختلاف بين نتيجة طلاب الفصل الخامس في مادة الإنشاء العربي باستخدام استراتيجية "فكر، تكلم، اكتب واستراتيجية رمي كرة ثلج مؤسسا على المدخل الاتصالي (3) الكشف عن الاختلاف بين نتيجة طلاب الفصل الخامس في مادة الإنشاء العربي باستخدام استراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" مؤسسا على المدخل الاتصالي والتعليم التقليدي. (4) الكشف عن الاختلاف بين نتيجة طلاب الفصل الخامس في مادة الإنشاء العربي باستخدام استراتيجية رمي كرة ثلج مؤسسا على المدخل الاتصالي والتعليم التقليدي.

**طريقة البحث**

منهج البحث المستخدم هو منهج التجريبي *(Experiment Design)*على نوع تصميم التجربة الحقيقية *(True Experiment Design)* وتصميم المجموعة المراقبة بالاختبار البعدي *(Pzosttest Only Control Group Design)*.(Punaji Setyosari, 2016). ومجموعة البحث في هذا البحث طلاب الفصل الخامس بمعهد الرسالة للتربية الإسلامية الحديثة، وأخذ العينة بالأسلوب العينة العشوائية الطبقية *Stratified Random Sampling*. يستخدم تحليل البيانات أربع طرق، وهي الإحصاء الوصفية، واختبار الطبيعي، واختبار التجانس. آخرا، استنتاج البيانات باستخدام اختبار كروسكال واليس *(Kruskal Wallis)* واختبار مان ويتني *(Mann Whitney).*

**محصولات البحث ومناقشتها**

قبل مناقشة استراتيجية فكر، تكلم، اكتب (*think*, *talk*, *write*) ورمي كرة ثلج (*snowball* *throwing*) من الضروري أن نعرف أولا معنى كلمة الاستراتيجية. أن استراتيجية هي عبارة عن مجموعة من إجراءات التدريس المخطط لها مسبقا لتنفيذ التدريس، بغية تحقيق أهداف معينة، وفق ما هو متوافر ومتاح من إمكانات. أو إنها أسلوب المعلم في تدريسه للمواد لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة في ضوء الإمكانات المتاحة.(abdul alim ibrahim, 1119) تعريف استراتيجية تدريس بأنها حطة تصف الإجراءات التي يقوم بها المعلم والمتعلم بغية تحقيق نتاجات التعلم المرجوة، وتستند استراتيجيات التدريس في الأساس إلى نماذج ونظريات التعلم.(syahir abu syarikh, 2008) بناء على القول المذكور، فإن استراتيجية هي حطة منظمة ومتكاملة من إجراءات التي يقوم بها المعلم والطلاب داخل الفصل لتحقيق الأهداف المرجوة من التعليم.

**مفهوم الاستراتيجية التعليمية** *think****,*** *talk****,*** *write*

تعرّف هذه استراتيجية *think, talk, write* بهونكر ولوغلين(*Huinker* *dan* *Laughlin*) في كتاب جومنتا، الأساس لهذه استراتيجية يبنى بعملية التفكير والتكلم والكتابة.(Jumanta Hamdayana, 2017) هذه الاستراتيجية لتنمية وممارسة مهارة الطلاب في الكتابة. ونظرا من اللغة أن *Think* بمعنى فكر *وtalk* بمعنى تكلم و *write* بمعنى اكتب.(Jumanta Hamdayana, 2017) فاستراتيجية *think, talk, write* هي عملية الفكر والكلام والكتابة. استراتيجية *think, talk, write* اصطلاحا هو عملية تعليمية التي يبدأ بالتفكير من السماعة والقراءة والنقاش والتحدث بما حصل، وكتابة الحاصل من عملية الفكر والتحدث.(Jumanta Hamdayana, 2017) استراتيجية *think, talk, write* هي العملية التعليمية الذي يبدأ بالتفكير من مواد القراءة (الاستماع، والنقد ،والحلول البديلة)، ويتم توصيل نتائج القراءة بالتقديم والنقاش، والكتابة عن نتائج العرض(Utari, 2019).

يقول مفتاح الهدى فاستراتيجية *think, talk, write* هي استراتيجية لتدريب اللغة بلسان والكتابة مع اللغة المتعلمة(Miftahul Huda, 2013). بناء على هذا القول، فالاستراتيجية تكون مطابق لتعليم اللغة وبالخصوص اللغة العربية. وهذه الاسترابيجية تستخدم لتوسيع المعلومات الكتابة ولتدريب اللغة قبل كتابة(Miftahul Huda, 2013).

أن هذه الاستراتيجية توافق لتدريس الكتابة أو الإنشاء. لأن الهدف من هذه الاستراتيجية هي الوصول على الكتابة الجيدة، وكل عملية التعليم في الفصل لجمع المعلومات، حتى يتمكن المتعلمين في كتابة الإنشاء. وأهداف هذه الاستراتيجية هي ما يلي: أولا، لترقية الإبداع عن التفكير والتكلم، ثم الكتابة في موضوع معين. ثانيا، تطوير الكتابة بطلاقة وممارسة اللغة قبل الكتابة.

ومن ثم، هناك المزايا استراتيجية فكر تكلم اكتب وهي كما يلي(Jumanta Hamdayana, 2017): أولا، هذه استراتيجية فكر تكلم اكتب ستساعد الطلاب في تحسين مهارات التفكير البصري. ثانيا، حلّ المشكلة في سوء التفاهم عن الدرس. ثالثا، تطوير مهارة الطلاب في تفكبر العميق والإبداع. رابعا، التفاعل والنقاش مع الآخرين في التعلم، سيجعل الطلاب متفاعلا في الفصل.خامسا، تعتاد التلاميذ على تواصل وتفاعل مع زملائهم ومدريهم وأنفسهم.

ولكن هذه الاستراتيجية لها العيوب منه(Jumanta Hamdayana, 2017): أولا، غالبا أن طالب غير واثق على نفس عند التفاعل والنقاش مع زملائه في الفصل، لأن بوجود الطلاب الماهر فيه. ثانيا، لابد على المعلم أن يستعد كل الوسائل تماما في استراتيجية فكر تكلم اكتب لعلا الطلاب لا يشعر المشكلة. جرى الباحث هذه الاستراتيجية على بعض الخطوات التعليم. وسيبين الباحث تنفيذ هذه الاستراتيجية في رسم البياني مما يلي:

**خريطة المفاهيم في تنفيذ هذه الاستراتيجية في التعليم**



**مفهوم الاستراتيجية التعليمية *Snowball Throwing***

الاستراتيجية التعليمية *Snowball**Throwing* هي الاستراتيجية التي تبني من لعب رمي كرة الثلج يقصد بضرب الناس. في سياق التعليم، يتم تطبيق رمي كرة الثلج عن طريق رمي ورقة مطوية تحتوي على أسئلة لتحديد الطلاب المطلوب منهم، والإجابة عن أسئلة المعلم(Miftahul Huda, 2013). وقال هي التي تبدأ بالملاحظة والقراءة تتم تنفيذها بشكل فردي. ثم يستمرّ هذا النشاط الفردي بأنشطة جماعية صغيرة تتكون من شخصين، يتطور إلى أربعة طلاب وثمانية طلاب وستة عشر طالبا، وهكذا إلى النهاية بتقسيم مجموعتين كبيرتين في فصل واحد(Helmiati, 2012).

 هذه الاستراتيجية هي أن يعرض المواد التعليمية من المعلم، وعلى الطلاب يكتبون الأسئلة ما تتعلق من المواد مكتوفا على شكل كرة ويرميها على الطلاب، والطلاب يجيبون تلك الأسئلة(Habibati, 2017). وقال الآخر هي طريقة لتقديم مادة الدرس، ويتم تشكيل الطلاب في عدة مجموعة غير متجانسة، ثم اختيار كل مجموعة من قبل قائد المجموعة للحصول على مهمة من المعلم، ثم يقوم كل طالب بطرح سؤال على شكل كرة (ورقة أسئلة) وطرحها على طالب آخر يقوم كل طالب بالإجابة عن الأسئلة في الكرة التي حصل عليها(Sifa Siti Mukrimah, 2014).

من بعض التعريفات المذكورة، يمكن من الستنتاج أن الاستراتيجية التعليمية*Snowball**Throwing* هي استراتيجية التعليم مأخوذة من لعب كرة الثلج، من رمي كرة الثلج الصغيرة حتى أصبح كرة الثلج الكبيرة. وتنفيذ الإستراتيجية في التدريس بإعطاء جميع الطلاب إجابة عن شرح المعلم، ودمجهم مع أصدقائهم طالب واحد، وطالبين، وأربعة طلاب، وثمانية طلاب، وهكذا ليصبحوا مجموعتين كبيرتين في الفصل وأخيراً بتقديم النتائج من المجموعة.

المزايا من الاستراتيجية التعليمية*Snowball**Throwing* هي ما يلي: أولا، تبادل المعلومات(Dr. H. Moch. Agus Krisno Budiyanto., 2016) ثانيا، ترقية روح القيادة في الطالب. ثالثا، ممارسة الطالب على التعلم بشكل مستقلّ. رابعا، إرشاد الطالب على إبداع في التعلم. خامسا، جعل الحال الفصل حيا وممتعا. سادسا، تشجيع الطالب في عرض رأيه. سابعا، ممارسة ذاكرة الطالب(Habibati, 2017). وعيوب هذه الاستراتيجية التعليميةهي ما يلي: أولا، المعلومات لم يكن واسعة لأن المعرفة حول الطالب فحسب. ثانيا، يحتاج إلى وقت طويل(Dr. H. Moch. Agus Krisno Budiyanto., 2016). ثالثا، الممارسة لهذه العملية لها إمكانية الأسئلة نفسها التي يحصل عليها الطلاب الآخرين(HARYATI, 2013). والتنفيذ لهذه الاستراتيجية سيبين الباحث في رسم البياني مما يلي:

**الرسم البياني: خريطة المفاهيم في تنفيذ هذه** **الاستراتيجية في التعليم**



بعد عملية التنفيذ لهذه الاستراتيجية، حاول الباحث بعرض نتائج البحث ومناقشتها من نتائج التحليل عن البيانات، وضع الباحث نتائج البحث إلى أربع النقاط المهمة : أولا، فعالية استخدام الاستراتيجية التعليمية لترقية نتيجة الطلاب لمادة الإنشاء العربي. ثانيا، الاختلاف في نتيجة الطلاب بين استخدام استراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" واستراتيجية رمي كرة ثلج مؤسسا على المدخل الاتصالي. ثالثا، الاختلاف في نتيجة الطلاب بين استخدام استراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" مؤسسا على المدخل الاتصالي والتعليم التقليدي. رابعا، الاختلاف في نتيجة الطلاب بين استخدام استراتيجية رمي كرة ثلج مؤسسا على المدخل الاتصالي والتعليم التقليدي. سيبين الباحث عن نتائج البحث الآتية:

1. **فعالية استخدام الاستراتيجية التعليمية لترقية نتيجة الطلاب لمادة الإنشاء العربي**

كان التعليم بالاستراتيجية المؤسسة على المدخل الاتصالي والتعليم التقليدي لمادة الإنشاء العربي لها دور كبير في تأثير نتيجة الطلاب. وقال شاهر أبو شريخ أن فائدة استراتيجية ليجعل عملية التعلم أسهل وأسرع وأكثر إمتاعا وأكثر ذاتية التوجيه، وأكثر فعالية(syahir abu syarikh, 2007). ويستدل ذلك بالتحليل الإحصائي من الاختبار كروسكال واليس *(Kruskal Wallis Test)* بأن النتيجة المعنوية (0،00) أقلّ من (0،05) فتشير هذه النتيجة على أن الاستراتيجية المؤسسة على المدخل الاتصالي والتعليم التقليدي فعالة لترقية نتيجة طلاب الفصل الخامس في مادة الإنشاء العربي.

وفعالية لهذه الاستراتيجية دليل على أن الاختبار الأولية الذي أخذ من نظرية *Howard* *Garner* وهي الذكاءات المتعددة *(Multiple Intelligence)* في الدراسة الأولية صحيحة ودقة، في اختيار الاستراتيجية لحل المشلات لدى طلاب الفصل الخامس في مادة الإنشاء العربي. ينقسم الذكاءات المتعددة إلى ثمان، وهي ذكاء اللغوي، ذكاء المنطقيّ، ذكاء البصريّ، ذكاء الحركيّ، ذكاء الموسيقيّ، ذكاء التعامل الشخصي، ذكاء الشخصي، ذكاء الطبيعي(Agustin, 2013). وكان من نتائج اختبار الذكاءات المتعددة *(Multiple Intelligence)* بأن الطلاب يميلون إلى ذكاء التعامل الشخصي *(Intellligence Interpersonal)* وهذا يدل على أن الطلاب يحبون التعامل والتفاعل والتجامع. وتكون الاستراتيجية فيها التعامل والتفاعل والتجامع هي الاستراتيجية المؤسسة على المدخل الاتصالي، منها استراتيجية "فكر تكلم اكتب" *(Think Talk Write)* ورمي كرة ثلج *(Snowball Throwing)*. وهذه الاستراتيجية تجعل الطلاب يتفاعلون بينهم في الفصل، وهذه الأنشطة ستقلّ ملل الطلاب وعدم النوم وأكثر اهتماما في الفصل.

بعض النقائص التي لحظ الباحث عند اجراء هذه استراتيجية "فكر تكلم اكتب" و استراتيجية رمي كرة ثلج في عملية التعليم والتعلم هي. أولا، أن استخدام هذه استراتيجية لايكفي في حصة واحدة (45 دقيقة) أي يحتاج إلى وقت طويل، على الأقلّ حصتين لاستخدام هذه الاستراتيجية. هذه المسألة توافق بقول محمد أغوس كريسنو بوديانتو بأن هذه الاستراتيجية يحتاج إلى وقت طويل(Dr. H. Moch. Agus Krisno Budiyanto., 2016). ثانيا، لا يزال المعلم جامدا في التدريس باستخدام هذه الإستراتيجية، لأن المعلم يستخدم للمرة الأولى بهذه الإستراتيجية. ثالثا، الاتصال بين المدرس والطلاب، وبين الطلاب نفسهم لم يظهر تماما عند عملية التعليم والتعلم. لأن لايزال المدرس يستخدم مدخل التعليم التقليدي.

1. **الاختلاف في نتيجة الطلاب بين استخدام استراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" واستراتيجية رمي كرة ثلج مؤسسا على المدخل الاتصالي**

بعد أن يقوم الباحث بتحليل الإحصاء من الاختبار للمان ويتني *(Mann Whitney Test)* لمجموعة من التجربة التي تستخدم استراتيجية "فكر تكلم اكتب" واستراتيجية رمي كرة ثلج. حصلت النتيجة المعنوية (0،165) أكبر من (0،05) فتدل هذه النتيجة إلى عدم الاختلاف بين نتيجة الطلاب في مادة الإنشاء العربي باستخدام استراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" واستراتيجية رمي كرة ثلج.

ونظرا من نتيجة المعدل الذين حصلوا عليها الطلاب في استراتيجية "فكر تكلم اكتب" وحصلوا على المعدل (8،2) ورمي كرة ثلج *(Snowball Throwing)* حصلوا على المعدل (7،7). وهتان دليلين بأن نتيجتين من استراتيجيتين لم تكن بعيدا بل قربيبا، لذلك عدم الاختلاف بين هما. ولكن هذه النتيجة من استراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" واستراتيجية رمي كرة ثلج لقد تامة وكافية لنجاح الطلاب في هذه المادة الإنشاء العربي، لأن لا تقلّ على الحد الأدنى لنجاح المادة الإنشاء العربي (6).

وهتان استراتيجيتان في نفس نوع من المدخل الاتصالي(Habibati, 2017)، ونفس الأهداف لجعل الطلاب فاعلين بالاتصال. وظيفة الاتصال هو من أجل تبادل المشاعر والأفكار بين الفرد والآخرين حتى يكثر الطلاب بالمعلومات والخبرة العلمية ويكتبها في الإنشاء(rusydi ahmad tuaimah, n.d.).

صلاحية الاتصال تشتمل على أربع عناصر، وهو المرسل والمستقبل والرسالة والوسيلة(rusydi ahmad tuaimah, 2010). وعند التعليم باستخدام استراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" واستراتيجية رمي كرة ثلج كانت عملية التعليم تدور بين أربع عناصر الاتصال. المرسل ليس من المدرس فحسب، بل الطلاب كذلك يحصلون على المعلومات من المدرس. وتبادل المعلومات بين المدرس إلى الطلاب أو عكسه، والطالب إلى الطالب أخر. والمستقبل هو الطلاب والمدرس. والرسالة هي مادة الإنشاء العربي التي تؤخد من كتاب النحو الواضح. الوسيلة يتعلق بطريقة التعليم وهي طريقة التعاون. وأربع عناصر الاتصال في استراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" واستراتيجية رمي كرة ثلج يكمل بعضها بعضا.

1. **الاختلاف في نتيجة الطلاب بين استخدام استراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" مؤسسا على المدخل الاتصالي والتعليم التقليدي.**

الاختبار مان ويتني *(Mann Whitney Test)* لمجموعة التجربة التي تستخدم استراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" والمجموعة المراقبة التي تستخدم طريقة التعليم التقليدية. حصلت النتيجة المعنوية (0،00) أقلّ من (0،05) فتدل هذه النتيجة إلى وجود الاختلاف بين نتيجة الطلاب في مادة الإنشاء العربي باستخدام استراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" والتعليم التقليدي.

ونظرا إلى نتيجة المعدل التي حصلوا عليها الطلاب في استراتيجية "فكر تكلم اكتب"، حصلوا على المعدل (8،2) وفي التعليم القليدي حصلوا الطلاب على المعدل (5،3). يوجد الاختلاف بين نتيجة معدل الطلاب. فإذا نقترن هذه النتيجة على الحد الأدنى لنجاح المادة الإنشاء العربي (6) فاستراتيجية "فكر تكلم اكتب"، لقد تامة وكافية لنجاح الطلاب في مادة الإنشاء العربي، لأن لا تقلّ على الحد الأدنى للنجاح في مادة الإنشاء العربي (6). ولكن أن التعليم القليدي لم يحصل على الحد الأدنى للنجاح في مادة الإنشاء العربي (6).

وهذه النتيجة تأكد على البحث السابق الذي بحثه أديتيا فيان فراتاما وكانت استراتيجية "فكر تكلم اكتب" لها تأثير أكبر في كتابة الطلاب. لأن استراتيجية "فكر تكلم اكتب" يجعل الطلاب فاعلين بالاتصال، ووظيفة الاتصال هو من تبادل المشاعر والأفكار بين الفرد والآخرين حتى يكثرون الطلاب بالمعلومات والخبرة العلمية(rusydi ahmad tuaimah, n.d.)، ولكن في التعليم التقليدي كانت المعلومات والخبرة العلمية من جهة المدرس فحسب(Saputra et al., 2019). وكان في التعليم التقليدي يضعون الطلاب بصفتهم موضوعيا في التعلم كمستمعين للمعلومات(Ibrahim, 2017). فيمكنهم قليل من المعلومات والخبرة العلمية ولايهتمون نحوه بسبب التقليد منه فحسب.

إذا لحظنا من عمر الطلاب، كان أكثر الطلاب بلغوا عمرهم في الخامس عشر إلى الثامن عشر سنة. ويميز هذا السن بقوة العقل في التفكير كما لا يقع في عمر الطلاب قبل الخامس عشر(Sit, n.d.). والتعليم على شكل التعليم القليدي لم توافق بمستوى عقل الطلاب الذين يستطيعون بالتفكير تماما لحل المشكلة لديهم.

1. **الاختلاف في نتيجة الطلاب بين استخدام استراتيجية رمي كرة ثلج مؤسسا على المدخل الاتصالي والتعليم التقليدي.**

الاختبار مان ويتني *(Mann Whitney Test)* لمجموعة التجربة التي تستخدم استراتيجية رمي كرة ثلج والمجموعة المراقبة التي تستخدم التعليم التقليدي. حصلت النتيجة المعنوية (0،00) أقلّ من (0،05) فتدل هذه النتيجة إلى وجود الاختلاف بين نتيجة الطلاب في مادة الإنشاء العربي باستخدام استراتيجية رمي كرة ثلج والتعليم التقليدي.

ونظرا إلى نتيجة المعدل التي حصلوا الطلاب وهو في استراتيجية " ورمي كرة ثلج *(Snowball Throwing)* حصلوا الطلاب على المعدل (7،7) وفي التعليم القليدي حصلوا الطلاب على المعدل (5،3). يوجد الاختلاف بين نتيجة معدل الطلاب. وإذا نقترن هذه النتيجة على الحد الأدنى لنجاح المادة الإنشاء العربي (6) فاستراتيجية " ورمي كرة ثلج لقد تامة وكافية لنجاح الطلاب في هذه المادة الإنشاء العربي لأن لا تقلّ على الحد الأدنى لنجاح المادة الإنشاء العربي (6). ولكن التعليم القليدي لم يحصل على على الحد الأدنى لنجاح المادة الإنشاء العربي (6).

هذه النتيجة تأكد على البحث السابق التي بحثها نور فطري أنانينسيه، وكانت استراتيجية رمي كرة ثلج لها تأثير أكبر بنسبة إلى التعليم التقليدي. لأن استراتيجية رمي كرة ثلج تشجع الطلاب على التعبير عن آرائهم، ويجعل حال الفصل الدراسي ممتعا(Habibati, 2017)، يجعل الطلاب فاعلين بالاتصال حتى يكثر الطلاب بالمعلومات والخبرة العلمية، ولكن في التعليم التقليدي كانت المعلومات والخبرة العلمية من جهة المدرس فحسب(Saputra et al., 2019). وكان في التعليم التقليدي يضع الطلاب بصفته موضوعيا في التعلم كمستمعين للمعلومات(Ibrahim, 2017) . فيمكنهم قليل في المعلومات والخبرة العلمية ولايهتمون نحوه بسبب التقليد منه.

وبناء عملية التعليم والتعلم لهذه استراتيجية التعليم التقليدي من مجموعة الافتراضات التالية(Helmiati, 2012):

|  |  |
| --- | --- |
| **المدرس** | **الطالب** |
| ذاكي وماهر وله معارف الكثيرة.مدرس ومعلم ومعطييسأل ويأمر | جاهل ولا يعرف أي شيءمتعلّم ومطلبيفعل بما أمر |

من البيان السابق أن التعليم التقليدي يضع المدرس كمصدر العلوم، وله المعارف الكثيرة والصلاحية في السؤال والأمر. وكان الطالب جاهلا ولايعرف شيئا ويفعل كل شيء بما قال المدرس. هذا التعليم التقليدي مطابق لطالب مستوى المبتديء ولكن غير مطابق لمستوى متواسط أو عالي.

**الخلاصة**

 بناء على البيان السابق، أن استخدام استراتيجية فكر، تكلم، اكتب (*think*, *talk*, *write*) ورمي كرة ثلج (*snowball* *throwing*) لترقية نتيجة الطلاب لمادة الإنشاء العربي تنقسم إلى أربع نتائج هو(1) إن استخدام استراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" واستراتيجية رمي كرة ثلج مؤسسا على المدخل الاتصالي والتعليم التقليدي فعالة لترقية نتيجة طلاب. وهذا الاستنتاج من نتائج اختبار كروسكال واليس. (2) نتيجة اختبار مان ويتني هي عدم الاختلاف بين نتيجة الطلاب باستخدام استراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" واستراتيجية رمي كرة ثلج مؤسسا على المدخل الاتصالي (3) يوجد الاختلاف بين نتيجة طلاب باستخدام استراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" مؤسسا على المدخل الاتصالي والتعليم التقليدي. (4) يوجد الاختلاف بين نتيجة طلاب باستخدام استراتيجية رمي كرة ثلج مؤسسا على المدخل الاتصالي والتعليم التقليدي.

اقترح الباحث لمدرسين الإنشاء والباحث القادم هو ما يلي: (1) أن يستخدم المدرس استراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" واستراتيجية رمي كرة ثلج مؤسسا على المدخل الاتصالي لمادة الإنشاء العربي لأن لها دور في العملية التعليمية كما أنها أكبر مساعدا لمواجهة الصعوبة في التعليم. (2) أن يعرف المدرس خصائص تعلم الطلاب لتسهيل المدرس والطلاب عند عملية التعليم والتعلم. فيمكن استعمال الاستبانة في الذكاءات المتعددة لتعريف موهبة الطلاب في التعلم.

**المراجع**

abdul alim ibrahim. (1119). *الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربية*. دار المعارف.

Agustin, M. (2013). Mengenali Dan Mengembangkan Potensi Kecerdasan Jamak Anak Sejak Dini Sebagai Tonggak Awal Melahirkan Generasi Emas. *Cakrawala Dini: Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini*, *4*(2).

Dr. H. Moch. Agus Krisno Budiyanto., M. K. (2016). *SINTAKS 45 Metode Pembelajaran Dalam Student Centered Learning (SCL)*. Universitas Muhammadiyah Malang.

Ernawati, E., Fauziah, R., & Mustika, I. (2019). Keefektivan penggunaan metode think talk write dalam pembelajaran menulis teks biografi pada siswa kelas x smk negeri 1 cimahi. *Parole (Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia)*, *2*(3), 467–474.

Habibati. (2017). *Strategi Belajar Mengajar*. Syiah Kuala University Press.

HARYATI, S. R. I. (2013). Meningkatkan Kemampuan Menulis Ringkasan Cerita dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia melalui Model Snowball Throwing. *Jurnal Teknologi Pendidikan*, *2*(1).

Helmiati. (2012). *Model Pembelajaran*. Aswaja Pressindo.

Ibrahim, I. (2017). Perpaduan Model Pembelajaran Aktif Konvensional (Ceramah) Dengan Cooperatif (Make–A Match) Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Pendidikan Kewarganegaraan. *Suara Guru*, *3*(2), 199–212.

Jumanta Hamdayana. (2017). *Model dan Metode Pembelajaran kreatif dan Berkarakter*. Ghalia Indonesia.

Miftahul Huda. (2013). *Model-Model Pegajaran dan Pembelajaran*. Pustaka Pelajar.

Punaji Setyosari. (2016). *Metode Penelitian dan Pengenmbangan* (4th ed.). Prenadamedia Group.

rusydi ahmad tuaimah. (n.d.). *تعليم العربية لغير الناطقين بها*. جامعة أم القرى.

rusydi ahmad tuaimah. (2010). *المرجع في التعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. دار الفكر العربي.

Saputra, A. N. N., Said, H. B., & Defitriani, E. (2019). Perbandingan Kemampuan Koneksi Matematis Siswa Melalui Model Pembelajaran Conecting Organizing Reflecting Extending (Core) Dengan Model Pembelajaran Konvensional Di Kelas Viii Smp Negeri 15 Kota Jambi. *PHI: Jurnal Pendidikan Matematika*, *3*(1), 12–16.

Sifa Siti Mukrimah. (2014). *53 Metode Belajar dan Pembelajaran Plus Aplikasinya*.

Sit, M. (n.d.). *Perkembangan peserta didik*. Perdana Publishing.

syahir abu syarikh. (2007). *استراتيجية التدريس*. دار المعتز للنشر والتوزيع.

syahir abu syarikh. (2008). *استراتيجيات التدريس*. المعتز،.

Utari, E. S. (2019). Peran Model Pembelajaran Think Talk Write Pada Pembelajaran Ips Di Sekolah Dasar. *Prosiding Seminar Nasional Pendidikan*, *1*, 794–801.

Wulandari, E., & Daryati, D. (2013). Perbedaan Hasil Belajar Antara Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Team Assisted Individualization dengan Model Pembelajaran Konvensional Plus pada Mata Pelajaran Statika. *Jurnal Pensil: Pendidikan Teknik Sipil*, *2*(1), 41–54.